



جمهورية السودان  
المعهد العالي  
لعلوم الزكاة

## القيم التربوية في شعيرة الزكاة

أميمة عبدالعزيز عطا الفضيل

## ملخص البحث

احتوي البحث علي دراسة تحليلية للقيم التربوية في شعيرة الزكاة وحددت الباحثة موضوع البحث

في التساؤل الرئيس الآتي :-

ما القيم التربوية المضمنة في شعيرة الزكاة ؟

وتفرع من هذا التساؤل الرئيس مجموعة الأسئلة تمثل تساؤلات البحث التي تحاول الباحثة

الإجابة عنها وصولاً للإجابة عن التساؤل الرئيس . وتمثلت أهداف هذا البحث في الآتي :-

١- محاولة التعرف علي القيم التربوية المضمنة في شعيرة الزكاة .

٢- محاولة التعرف علي حقيقة الزكاة ودورها التربوي في المجتمع الإسلامي .

٣- محاولة توضيح الضرورات الدينية والاجتماعية التي فرضت من أجلها الزكاة وبيان القيم

التربوية التضمنة فيها .

٤- محاولة توضيح مساهمة الزكاة في التكافل الاجتماعي في المجتمع الإسلامي .

٥- محاولة الوقوف علي الفلسفة التي تحكم مصارف الزكاة .

واستخدم لهذا البحث المنهج الوصفي والمنهج الاستنباطي . وحدود البحث تعني بالزكاة التي هي ركن

من أركان الإسلام ولا تتعرض للإنفاق الآخر إلا بما يقتضيه سياق الكلام واشتمل البحث علي ستة

فصول هي :-

الفصل الأول الإطار العام - الفصل الثاني الدراسات السابقة - الفصل الثالث الزكاة مفهومها

وأهميتها ومصارفها والذي احتوي علي ثلاثة مباحث - الفصل الرابع القيم التربوية والذي احتوي

علي ثلاثة مباحث - الفصل الخامس نتائج البحث ومناقشتها وتحليلها - الفصل السادس خاتمة

البحث وتوصياته ومقترحاته وملخص البحث .

## ABSTRACT

The research has included an analysis study on evaluation of the educational values of the Zakat (alms) precept. The researcher defined the research topic in the following major question: -  
What are the educational values included in the Zakat Islamic precept?

A number of branch questions emanated from the major query. These questions represent the topic that the researcher attempted to answer toward achieving the major questions.

The objectives of this research are based on the following: -

- 1- The attempt to identify the educational values of the Zakat precept.
- 2- The attempt to identify the nature and reality of Zakat, and its educational role in the Islamic society.
- 3- The attempt to explain the religious and social necessity, due to which Zakat has been stipulated as well as defining the educational values included in this precept.
- 4- The attempt to explain the contribution of Zakat to social takaful (solidarity) in the Islamic society.
- 5- The attempt to identify the philosophy that govern the utilization of Zakat.

The descriptive method has been used in working out the research, besides the deductive method as long as the research is concerned with the Zakat, which is regarded as one of the major five Islam principles. In the research we only refer to aspects of Zakat expenditure, except in the context of the explanation.

The research included six chapters, which are:-

Chapter One:- the general framework.

Chapter Two:- recent studies.

Chapter three:- concept, importance Zakat and aspects of utilizing Zakat money. This chapter included three items.

Chapter four:- the educational values pertinent to the Zakat precept. This chapter included three items.

Chapter Five:- this chapter is about the research results and their discussion and analysis.

Chapter Six:- the research conclusion, recommendations, proposals and abstract.

## الفصل السادس

### خاتمة البحث وتوصياته ومقترحاته

#### الخاتمة :-

- ١/ انطلق هذا البحث من تساؤل رئيسي هو ما القيم التربوية المضمنة في شعيرة الزكاة ؟ وتفرعت من هذا التساؤل مجموعة من الأسئلة كانت كما يلي :-
  - ١- ما حقيقة الزكاة ؟
  - ٢- ما الضرورات الدينية والاجتماعية التي فرضت من أجلها الزكاة ؟
  - ٣- إلى أي حد تسهم الزكاة في التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع المسلم ؟
  - ٤- ما الفلسفة التي تحكم مصارف الزكاة ؟
- كما أن أهداف هذا البحث تمثلت في الآتي :-
  - ١- محاولة التعرف على القيم التربوية المضمنة في شعيرة الزكاة .
  - ٢- محاولة التعرف على حقيقة الزكاة ودورها التربوي في المجتمع الإسلامي .
  - ٣- محاولة توضيح الضرورات الدينية والاجتماعية التي فرضت من أجلها الزكاة وبيان القيم التربوية المضمنة فيها .
  - ٤- محاولة توضيح مساهمة الزكاة في التكافل الاجتماعي في المجتمع الإسلامي .
- ٢/ للإجابة عن تساؤلات البحث وتحقيق أهدافه قامت الباحثة بعرض مفهوم الزكاة وأهميتها ومصارفها موضحة المعنى الشرعي للزكاة ودليل وجوبها من القرآن والسنة المطهرة وشروط وجوبها والأموال التي تجب فيها وذلك لتستوفى الجانب الشرعي للزكاة .
- ٣/ ثم عمدت الباحثة إلى استخلاص المعاني الكامنة في ربط الزكاة بالصلاة والتوبة - وربط الزكاة بالصلاة والخشية - وربط الزكاة بالصلاة والبر - وربط الزكاة بالصلاة واليقين - وربط الزكاة بالصلاة والعمل الصالح والإيمان - وربط الزكاة بالصلاة والهداية .
- ٤/ ثم قامت بعد ذلك باستنباط القيم من مصارف الزكاة . وقامت بعد ذلك كله بتوضيح القيم التربوية في كل هذه الجوانب مقسمة لها إلى قيم دينية - قيم روحية - قيم أخلاقية - قيم عقلية - قيم صحية - قيم اجتماعية - قيم اقتصادية - قيم أمنية - قيم ترويحوية - قيم سياسية - قيم نفسية .
- ٥/ وقد خلصت الباحثة إلى مجموعة من النتائج أوردتها في مكانها من هذا البحث وقامت بمناقشتها وتحليلها وفي ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج فإنها تتقدم بالتوصيات الآتية :-

### توصيات البحث :-

- ١- عند تدريس موضوع الزكاة في المدارس يجب إبراز القيم التربوية للنشء، حتى نغرسها فيهم فيشربوا عليها . لأن الزكاة تدرس من ناحية تعبدية فقط .
- ٢- توعية أولياء الأمور بغرس القيم التربوية في الأطفال لأنهم دائمو التقليد لأبائهم .
- ٣- ضرورة توعية الأسرة بأن التوعية التربوية يتشربها الأبناء من الأسرة أولاً .
- ٤- يجب أن تكون هنالك توعية للأفراد عن طريق الندوات لتعرفهم بالزكاة ونسدي لهم النصائح حتى نلين قلب من أغرته الدنيا إلى معاونة إخوانهم الفقراء .
- ٥- يجب أن تتم التوعية من قبل أجهزة الإعلام بالتمسك بالقيم التربوية لأنها هي التي تحدد سلوك الفرد . و الحكم عليه بأنه فرد صالح أو غير صالح لمجتمعه .
- ٦- يجب الاهتمام الكبير بمفهوم الزكاة لأنه من المفاهيم العلمية التي لها أثرها التربوي في حياة الأفراد و الجماعات .
- ٧- صياغة القيم التربوية لشعيرة الزكاة في المنهج حتى يتمكن الأفراد من ضبط السلوك واتباع الفضائل و البعد عن الرذائل .

### توصيات خاصة باستنباط القيم التربوية من ربط الزكاة بالصلاة :-

- ١- ضرورة ترجمة القيم التربوية من ربط الزكاة بالصلاة في القرآن الكريم إلى الواقع المعاش وذلك من أجل بناء الأفراد حتى يصبحوا صالحين للمجتمع .
- ٢- التوعية بأن أداء الزكاة هو امتثال لأمر الله تعالى . وخشية منه . لا كسباً لجاه . أو خوفاً من سلطان حتى لا يقع الفرد في المعاصي .
- ٣- توصي الباحثة بتربية النشء على أن البر وعمل الخير لا يتعان إلا بالزكاة و الصلاة .
- ٤- توصي الباحثة بأن يلتزم الأفراد اليقين في كل عمل يؤديه . لأن اليقين دلالة على الإيمان وثبات الروح و زكاة النفس .
- ٥- تربية الأطفال على الإيمان وأن أداء العبادات ما هو إلا إيمان بالله تعالى . فلا نتركهم يؤدون العبادات تقليداً لنا .

### توصيات خاصة باستنباط القيم التربوية من مصارف الزكاة :-

- ١- توصي الباحثة بأن تغرس الأسرة في أبنائها حتى لا يطلبوا ما عند الغير .
- ٢- بما أنه انعدم مصرف " في الرقاب " توصي الباحثة بإعطاء الزكاة للمسجونين بسبب الدين حتى يستطيعوا أن يفكوا دينهم .



### توصيات خاصة بالقيم العقلية في الزكاة :-

- ١- يجب استعمال العقل في أداء العبادات وسائر أعمال الإنسان حتى يؤديها بطريقة صحيحة ترضي الله عز وجل فينال حسن الجزاء في الآخرة .
- ٢- يجب على الأسرة و المجتمع و المدرسة وكل القنوات التي تؤثر في الفرد أن تغرس في عقول الناشئين إن الحكم على الفرد في كل جوانبه الشخصية يرجع إلى تفكيره العقلي .

### توصيات خاصة بالقيم النفسية :-

- ١- التنوعية الكاملة بأن الزكاة ليست تطهيراً لمال الغني فقط بل هي تطهير للفقير من أمراض الحسد و الحقد و الكراهية لإخوانهم الأغنياء .
- توصيات خاصة بالقيم الاقتصادية :-
- ١- بما أن الزكاة ركن عملي تعبدى توصي الباحثة الجهات المسؤولة بأن تبتكر من البرامج ما يمكنها من ربط الإيمان بالعمل .
- ٢- توصي الباحثة بإعطاء الفقير آلات تساعد من مكينات وآلات الصناعة الصغيرة ، كماكينات الخياطة و الشحيربوما إلى ذلك من آلات وماكينات .

### توصيات خاصة بالقيم الأخلاقية :-

- ١- توصي الباحثة أن نعود الأبناء على الصبر و الصدق وسائر مكارم الأخلاق .

### توصيات خاصة بالقيم الاجتماعية :-

- ١- حتى تحقق الدولة التكافل الاجتماعي توصي الباحثة بأن تقوم الدولة بالآتي :-
- أ/ أن تخصص بيت مال للمسلمين .
- ب/ أن تجمع الزكاة وتوزعها على المستحقين .
- توصيات خاصة بالقيم السياسية :-
- ١- ضرورة الضابط السياسي في جمع الزكاة في كل القنوات التي تمر بجبايتها حتى تضمن عدم التهاون في جمعها .

### مقترحات بحث :-

#### تقترح الباحثة الآتي :-

- ١- أن يقوم باحث بدراسة للنظام الاقتصادي الإسلامي واستنباط القيم التربوية فيه .
- ٢- أن يقوم باحث بدراسة مقارنة للقيم التربوية في شعيرة الزكاة مع القيم التربوية في شعيرة ~~الزكاة~~ .